الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو المستقبل وهنا تنبيهان أحدهما أن الزمخشري قال في أولئك سيرحمهم الله السين مفيدة وجود الرحمة مستفاد من الفعل لامن السين وبأن الواو والوجوب المشار اليه بقوله لامحالة لأشعار للسين به وأجيب بأن السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التأخر فاذا كان المقام ليس مقام تأخير لكونه بشارة تمحضت لأفادة الوقوع وبتحقيق الوقوع يصل الى درجة الوجوب الثاني قال بعضهم في ستجدون آخرين السين للاستمرار لا للاستقبال مثل سيقول السفهاء وأنها نزلت بعد قولهم ماولاهم عن قبلتهم ولكن دخلت السين أشعارا با الاستمرار أنتهى والحق انها للاستقبال وأن يقول بمعنى يستمر على القول وذلك مستقبل فهذا في المضارع نظير يا أيها الذين آمنوا آمنوا في الأمر هذا أن سلم أن قولهم سابق على النزول وهو خلاف المفهوم من كلام الزمخشري فأنه سئل ما الحكمة في الاعلام قبل وقوعه تمام العشرين قولهم في نحو جلست امام زيد أن زيدا مخفوض بالظرف والصواب أن يقال بالاضافة فأنه لامدخل في الخفض لخصوصية كون المضاف ظرفا **خاتمة** ينبغي للمعرب أن يتخير من العبارات أوجزها وأجمعها للمعني المراد فيقول في نحو ضُرِبَ فعل ماض لم يسم فاعله ولا يقول مبني لما لم يسم فاعله لطول ذلك وخفائه وان يقول في المرفوع به نائب الفاعل ولا يقول مفعول مالم يسم فاعله لذلك ولصدق هذه العبارة على المنصوب من نحو اعطى زيد دينارا الا ترى انه مفعول لاعطى واعطى لم يسم فاعله وأما النائب عن الفاعل فلا يصدق الا على المرفوع وأن يقول في قد حرف لتقليل زمن الماضي وحدث الآتي ولتحقق حدثهما وفي أما حرف شرط وتفصيل وتوكيد ولم حرف جزم لنفي المضارع

وقلبه

وقلبه ماضيا ويزيد في لما الجازمة متصلا نفيه متوقعا ثبوته وفي الواو حرف عطف لمجرد الجمع أو لمطلق الجمع ولا يقول للجمع المطلق وفي حتى حرف عطف للجمع والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب وأذا اختصرت فيهن قلت عاطف ومعطوف وجازم ومجزوم وناصب ومنصوب كما تقول جار ومجرور **الباب التابع من الكتاب** في كيفية الأعراب والمخاطب بمعظم هذا الباب المبتدئون أعلم أن اللفظ المعبر عنه أن كان حرفا واحدا عبر عنه باسمه الخاص به او المشترك فيقال في المتصل بالفعل من نحو ضربت التاء فاعل او الضمير فاعل ولا يقال ت فاعل كما بلغني عن بعض المعلمين أذ لايكون اسم هكذا فأما الكاف الاسمية فأنها ملازمة للأضافة فاعتمدت على المضاف اليه ولهذا اذا تكلمت على اعرابها جئت باسمها فقلت في نحو قوله • وما هداك الى أرض كعالمها • الكاف فاعل ولا تقول ك فاعل لزوال ما يعتمد عليه ويجوز في نحو م الله وق نفسك وش الثوب ولهذا الأمران ينطق بلفظها فيقول م مبتداء وذلك على القول بانها بعض ايمن وتقول ق فعل امر لأن الحذف فيهن عارض فا عتبر فيهن الأصل وتقول الباء حرف جر والواو حرف عطف ولا ينطق بلفظها وان كان اللفظ على حرفين نطق به فقيل قد حرف تحقيق وهل حرف أستفهام ونا فاعل او مفعول والأحسن أن يعبر عنه بقولك الضمير لئلا ينطق بالمتصل مستقبلا ولا يجوز ان ينطق باسم شيء من ذلك كراهية الأطالة وعلى هذا فقولهم الأقيس من قولهم الألف واللام وقد استعمل التعبير بهما الخليل وسيبويه وأن كان أكثر من ذلك نطق به أيضا فقيل سوف حرف استقبال وضرب فعل ماضي وضرب هذه اسم ولهذا اخبر عنها بقولك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)